

فهلأ فتحت لى الباب ، حتى
أقبل عندك وجه المسيح

أيتك ، أحمل حملاً ثقيلاً
ومجداً ثقيلاً ، وذكرى تنوح

وعمرأ من الليل ، فيه تقتل
كل ذبالة ضوء تلوح

يحيط بى الموت ، والمستحيل
ورائحة القهر حولى تفوح

ويرهقنى اليأس فوق الطريق
ولكن بعمقى كبر جموح

فأكبت يأسى .. وأشمخ صلباً
ولست بما فى ضمير أبوح